بيـان للجنـة التنفيذيـة لـ م.ت.ف.

اجراءات لتصعيد المواجهة ضد الاحتلال

عقـدت اللجنـة التنفيـذيـة لمنـظمـة التحـرير الفلسطينية، برئاسة الاخ الرئيس ياسر عرفات (ابو عمـار)، اجتمـاعاً تواصل على مدى الايام ٢٩ و٣٠ و٣١/٧/١٩٨٩، ونـاقشت مجمـوعـة من القضـايا والمـوضـوعـات، وكـان الوضـع في الاراضي المحتلة وانتفـاضـة شعبنـا البـاسلة المبـاركة في مقدم هذه الموضوعات.

وقـد تابعت اللجنـة التنفيـذيـة لمنظمة التحرير الفلسطينية السياسة الاسرائيلية الاجرامية ضد ابناء شعبنـا، وحمـلات القمـع والارهـاب التي تتـزايـد وتتصـاعـد. وفي مواجهـة ذلك، فقد اتخذت القيادة الفلسطينية مجموعة من القرارات الهامّة على الساحة الدولية، ولتنشيط التحرك في اوساط الرأي العام العالمي وهيئـاتـه، ولدى منظمة الامم المتحدة؛ كذلك اتخذت القيادة عدداً من القرارات والاجراءات التي من شأنها ان تصعّد قدرة مواجهة شعبنا للجرائم الاسرائيلية، وتصعيد انتفاضة شعبنا المباركة الباسلة بكل السبل والوسائل.

وقد حيّت اللجنة التنفيذية، باعتزاز كبير، الصمود العـظيم لجمـاهير شعبنا في الوطن المحتل، وتصديها العنيـد لهجمـة الاحتـلال الشرسة، متسلحة بارادة النضـال التي لا تلين ولا تقهـر، وبـالوحـدة الوطنية الشـاملة، والالتفـاف الشعبي الكـامـل حول منظمة التحـريـر الفلسـطينيـة، وقيادتها؛ كما حيّت اللجنة التنفيذية الانجازات التي تحققها الانتفاضة، بما فيها المكاسب في الحركة السياسية على مختلف الساحات. كما ناقشت اللجنة التنفيذية التحركات على الساحتين، العربية والدولية؛ وفي حين ثمنت، عالياً، الجهد الذي تقـوم به الدول العـربيـة الشقيقة، وتأكيدها الدعم الثـابت لنضـال شعبنـا الفلسطيني في سبيل انجاز استقلاله الوطني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، فانها تؤكد ضرورة زيادة هذا الدعم، وتوسيع فعاليته.

وفي هذا المجال، اكدت اللجنة التنفيذية موقفها في ضرورة تحقيق السـلام الشـامـل الذي يضمن الانسحـاب الاسرائيـلي من الاراضي الفلسـطينيـة، والعربية، المحتلة، وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في العـودة، وفي تقـريـر المصـير واقـامـة دولته الوطنية المستقلة، وعقـد المـؤتمـر الدولي للسـلام في الشرق الاوسـط، بمشاركة جميع الاطراف المعنيّة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، لضمان تحقيق الامن والسـلام العـادل بين جميـع الاطراف في المنـطقـة، وضرورة الاعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي، بما يوفّر ضمانات النجاح لاعمال المؤتمر.

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلفت النـظر الى الزيـادة المـطردة لهـذه السيـاسـة الاسرائيلية الارهابية، في جنوب لبنان، ضد مخيمات شعبنـا الفلسـطيني هنـاك، وضـد الشعب اللبناني الشقيق وقـواه الوطنيـة ومنـاضليـه، حيث ان هذه السياسة تستبيح ارض لبنان وسيادته، بشكل يومي، كمـا يمارس الاسرائيليون سياسة الخطف والاعتقال والقتل على طريقة العصابات.

وناقشت اللجنة التنفيذية، في اجتماعها، النتائج الهامّة، والايجابية، التي انتهت اليها القمة الخامسة والعشرون لمنـظمة الوحدة الافريقية، في اديس ابابا، والتـأييد الحازم، للدول، والرؤساء الافارقة، للشعب الفلسـطيني، ونضـاله العـادل والمشروع لاستعـادة حقوقه المغتصبة واراضيه المحتلة، وللدولة الفلسطينية المستقلة، وعـاصمتها القدس. وقد تجلّى هذا الموقف الافـريقي النبيـل في التـوصيات والقرارات الختامية للدورة الخـامسـة والعشرين للقمـة الافـريقيـة، وفي الاجمـاع الذي حظي به القـرار الفلسـطيني، وقرار الشرق الاوسـط. كمـا تجلى هذا الموقف الافريقي في الاستقبال والتكريم الحافلين للاخ ياسر عرفات (ابو عمار)، باعتباره رئيساً لدولة فلسطين، من قبل المؤتمر، ممّا يعكس المكانة المميزة والرئيسة لقضية فلسطين، ولشعبها، في العقل والوجدان الافريقيين.